

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 13 | الموسم الثاني | الفصل الثاني | غزوة الأحزاب

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:42](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظرات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد - [00:00:53](#)
ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين - [00:01:14](#)

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد - [00:01:34](#)

اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك اللهم انا نعوذ بك من الحور بعد الكور اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:01:51](#)
وجلاء احزاننا وزهاب همومنا كنا بنتكلم عن غزوة الاحزاب وقسمنا الكلام الفصل الاول ما قبل الاحزاب والفصل الثالث ما بعد الاحزاب والفصل الثاني اللي هو الكلام عن غزوة الاحزاب نفسها في في كتب التاريخ والسير وفيما جاء في القرآن الكريم - [00:02:11](#)
وكنا اه يعني بنستعرض الايات التي اه تحدث فيها ربنا سبحانه وبحمده عن غزوة الاحزاب في سورة الاحزاب كنا وصلنا الى قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:02:31](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وقلنا ان ممكن ننزر او ننظر لغزوة الاحزاب من زاوية آآ اناس صدقوا او كانوا صادقين او كانوا آآ صدقوا في العهد - [00:02:46](#)

والوعد مع الله سبحانه وبحمده وما بدلوا تبديلا هذا الثبات على آآ ما كانوا عليه من المكرمات ده كانت حاجة مميزة جدا جدا للصحابة وفي الحقيقة هو احنا لما نسمع الكلام ده ولا نشوفه احنا زي ما بنقول دايم مش همنا مجرد - [00:03:02](#)
الانهار والاكابر لكن همنا الاكبر هو التأسي والاعتبار مش شميننا التفكه همنا التفكر آآ لازم ده يكون واضح آآ بالنسبة لنا اه وبناء عليه اه الواحد منا يحتاج الى ان هو يتتبع القرآن الكريم - [00:03:21](#)

يبحث عن صفات اولئك الصادقين يكون نفسه فعلا يكون زيهم ابتداء احنا عندنا انموذج منظور اهو لي حصل من الصحابة في غزوة الاحزاب آآ لكن مثلا نجد في مثلا سورة زي سورة التوبة - [00:03:40](#)

تلاقيه رقم مية وتسعناشر يقول ربنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله هم وكونوا مع الصادقين معهم ايه؟ معية مشاكلة. عشان تكونوا معهم معية منزلة معية مشاكلة يعني ان انتم تشابهوهم - [00:03:55](#)

وتأسر بهم تقتدوا بهم فتكونون معهم معية مشاكلة لتكون معهم ان شاء الله معية منزلة. نسأل الله ذلك الجميل ان الكلام ده جه بعد

الاية مية وسبعناشر مية وتمتناشر اكيد ما هي مية وتسعناشر هتيجي يومية سبعناشر مية وتمتناشر - 00:04:13

لكن لما ترجعوا للايدين هتجدوا لقد تاب الله على النبي الايات وعلى الثلاثة دي مية مية وسبعناشر مية وتمتناشر وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا انهم ملجأ من الله بعد الاية دي وكونوا مع الصادقين احنا كنا امامنا - 00:04:32

السلام. طب الصادقين في ايه؟ هل صادقين في كلمتهم؟ يعني هل مثلاً سيدنا كعب ومن كان معه؟ كعب مالك كان مجرد صادق في كلمته؟ لا كان صادقاً في توبته - 00:04:52

فشفنا هذا الصدق فالصحابه سبحان الله هم عندهم صدق في في في حال الطاعات والانجازات والمكرامات وعندهم صدق لما يجتهدوا في اصلاح الاخطاء والزلات فكان الصدق هنا في التوبة ان هو فعلاً آآ اخذ على نفسه هذا العهد - 00:05:04
ان هو يصدق الله ورسوله وفعلاً صدق الله ورسوله وصدق ما عاهد الله عليه ان هو ما يكذبش وان هو ما ما هينافقش وسبحان الله بقى الجميل وما بدلوا تبديلاً. هذه المدة الطويلة التي ابتلوا في هذا الابتلاء واختبروا في هذا الاختبار. واشتد عليهم هذا الاختبار الكبير من - 00:05:27

وما بدلوا تبديلاً. ما جاش النهاردة قال طب خلاص بقى ولا مش عارف طب معلش النهاردة بقى مش مشكلة. طب انا اروح اغير كلامي طب اروح اعمل خلاص هو تاب تاب الى الله تاب آآ تاب آآ اناب الى الله انام خلاص - 00:05:48
فما فيش آآ فكرة ان هو يغير ولا يبذل ولا الكلام ده وما بدلوا تبديلاً. تمام اه في ايات يعني مثلاً ممكن ناخذ منهم ثلاث ايات بس حتى في القرآن الكريم - 00:06:03

ممكن يدوني بعض الصفات المهمة عشان الانسان يصل لحالة الصدق دي يعني منهم مثلاً اية في سورة الحجرات يقول ربنا سبحانه وبجمده انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:06:15
هي دي القضية. امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم السابقون بيقى يعني للأسف الشديد مش كل المؤمنين صادقين. فيه ناس مؤمنين اه تمام زي الفل. لكن لما نيجي للامارات الصدق وبراهين الصدق نلاقهم مقصرين في - 00:06:31

براهين الصدق آآ امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله بيقى امنوا بالله ورسوله مش بس ثم لم يرتدوا. وما بدلوا تبديلاً وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون - 00:06:50
فهما عندهم صدق في اعتقاداتهم وعندهم صدق في افعالهم وتصرفاتهم عندهم صدق هنا وصدق هنا. امنوا بالله ورسوله. ثم لما ارتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك اولئك هم الصادقون. واحنا المفروض ان احنا نعتبر الكلام ده ميزان وننظر الى انفسنا اين نحن من ذلك - 00:07:09

اه برضو عندنا الاية اللي مرت علينا في سورة الحشر. الفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم. هم ابتغونا فضلاً من الله ورضوانه ويبتغون فضلاً من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - 00:07:31
يبقى الناس الهجرة الهجرة المهاجرون آآ المهاجرون صادقون. المهاجرون صادقون الهجرة اخرجوا من ديار اموالهم يبتغون الفضل من الله ورضوان. ايثار الله على كل من سواه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - 00:07:50

يبقى الصادق ده زي ما احنا بنلاحض كده مش مجرد واحد بيقول كلام وخلاص وما لوش علاقة بالايه يعني مجرد ما زعم باقواله ما لوش علاقة بالاعمال والاحوال تمام برضو من الايات اللي بتتكلم عن الصادقين بشكل واضح هي الاية بتاعة سورة البقرة - 00:08:10
آآ ليس البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. اهو يعني مش مجرد الكلام مجرد المظهر وخلاص انك تقول لي وجهك قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله - 00:08:27

واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبي بيقى امن تمام؟ واتى المال على حبه واتى المال على حبه. مش مجرد خلاص واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب - 00:08:46

يبقى امن واتى المال ماشي زي اللي مروا علينا في سورة الحجرات امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا اموال انفسهم في سبيل الله يبقى امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبى. تمام؟ امن واتى. طيب والثالثة؟ واقام الصلاة - 00:09:08
رابعة واتى الزكاة الخامسة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. الساتة والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس صبر بانواعه اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون دول الصادقين يعني دي اية كده محورية في لو الانسان عايز يعرف مين الصادقين اهو. امن -

00:09:27

ات اقام ثلاثة يعني قتل ماله هنا قتل الزكاة آآ اوفى بعهدده صبر مصاب بنا في البأساء والضراء اولئك الذين صدقوا واولئك هم الايه؟ المتقون. ماشي طيب فدل ابرار ودول المتقين دول فعلا الصادقين. فالصادقين دول متقيين والصادقين دول ابرار. الصادقين عندهم

البر والتقوى - 00:09:53

عندهم البر والتقوى. ماشي طيب آآ يمكن كده احنا ده تقريبا بيبكون ختام ختام الكلام عن الاحوال احوال المؤمنين كانت ايه احوال

النبى صلى الله عليه وسلم كانت ايه احوال المنافقين كانت ايه - 00:10:20

ختام الكلام عن الاحوال آآ او عن الحال. هيبداً بقى الكلام عن المال ابدأ الكلام بعد كده عن المال. يقول ربنا سبحانه وبحمده من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين -

00:10:40

ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيمًا. الشاهد هنا بقى ليجزي الله الصادقين بصدق ليجزي الله

الصادقين بصدقهم يجزيهم بايه يجزيهم ايه ايه الجزاء بالضبط - 00:11:03

سورة الحجرات نفسها اشارت للمسألة دي من بدري ان سبحان الله بقى من الحاجات العجيبة ان ربنا سبحانه وبحمده قال ليسأل الصادقين عن صدقهم سيسأل الله الصادقين فكيف بالكاذبين والمخادعين والمنافقين؟ هيبقى احوالهم ايه واخبارهم ايه -

00:11:25

ليسأل الصادقين عن صادقته. هيسأله فسيجزي الله الصادقين وسيسأل الله سبحانه وبحمده الصادقين طيب ايه ايه اللي ربنا آآ سيجزي به الصادقين ما الذي سيجزي الله عز وجل به الصادقين. تقول لنا سورة الاحزاب بعد شوية آآ في الاية مم رقم خمسة

وتلاتين. خلاص - 00:11:48

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات الخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا ذاكرة اعد الله

لهم مغفرة واجرا عظيما - 00:12:13

وقد قال ربنا لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون اعد الله لهم مغفرة يبقى هذه المغفرة سبحان الله ببركة صدقهم ولذلك الانسان

لو تأمل بس وتفكر في حنة ان انا النهاردة لما انا يعني - 00:12:40

آآ اصدق يعني اكون من من يعني صدق ما عاهد الله سبحانه وبحمده عليه. لا ابدل تبديلا متصورين الانسان فعلا لو صدق في عهده

مع الله ممكن دي ما تجيش في بالنال. ان ربنا عز وجل يغفر لك كل مرة - 00:13:01

بصدقك في فيما عاهدت الله عليه. انت قلت بقى ان شاء الله انا خلاص هعمل كذا كذا كذا وانا قعدت ربنا ان شاء الله اكون كذا.

فصدقت في طاعة من الطاعات - 00:13:18

في عمل من الاعمال الخيرات صدقت فيه. فيكون سبب في مغفرة الذنوب السالفة. اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. ايه الاجر العظيم

ده؟ لما الرب سبحانه وبحمده يقول اجرا عظيما انت النفس هتروح هتذهب كل مذهب هتفكر يعني في حاجات كتير - 00:13:28

قوي لان الرب العظيم هو اللي بيقول اجر عظيم. يا ترى الاجر العظيم ده في الدنيا ولا في الآخرة امتى بالضبط دي دي من الحاجات

يعني سبحان الله آآ اللي يعني زي ما ربنا قال يجزي الله الصادقين بصدقهم ايه بالضبط؟ بس مجرد انك تعرف ان ربنا اللي -

00:13:46

اجزي الرب الشكور سبحانه وبحمده الرب الغني سبحانه وبحمده الرب القدير سبحانه وبحمده ده كفيل ولا شك في انه يخلي الانسان
يحرص على على الصدق ويجتهد في ان يكون من الصادقين - [00:14:03](#)

طيب بدأنا نعرف ايه بالضبط يعني؟ فاتقال لنا في الصورة آا اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما طب معلش عايزين نتعرف برضو على
اكثر من كده عايزين نشوف ايه الحكاية - [00:14:18](#)

قال الله سبحانه وبحمده في سورة المائدة قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم. يا الله والله انا سبحان الله الاية دي يعني بقول
الكلام ده كل ما اقرأها. ومش سبحان الله مش مش قادر انسى الاحساس ده. يعني كنت في مرة - [00:14:33](#)

طالع من المدينة الجامعية في جامعة القاهرة ورايح الكلية رايح القصر العيني آا كنا بنقضي سنة ستة هناك في القصر العيني المهم
فايه كنا في الاتوبيس انا فاكر حتى ركبت من قدام الجامعة كده - [00:14:53](#)

آا فاكر المكان حتى ركبت فيه الاتوبيس والاتوبيس بقى في مصر وما ادراكم ما الاتوبيس فزحام بقى شديد والكلام ده مكان واحد
الصبح بقى واحد مشغل قرآن كده موبايل او حاجة زي كده - [00:15:11](#)

واذكر حتى كان ساعات الشيخ مشاري راشد هو اللي بيقرأ فاه فراح بقى قال ايه يعني يعني يركز شوية مع القرآن ويخرج من الجو
اللي هو فيه ده شوية بدأت اسمع كان هو بيقرأ في اواخر سورة المائدة - [00:15:27](#)

وقرأ الاية دي قال الله سبحانه الله مش عارف ليه يعني يعني حاولت اعمل حالة شهود كده ان انا انقل قلبي لعالم المستقبل واتخيل
كما لو كنت انا اه قاعد اشهد واشاهد اللي بيحصل ده - [00:15:46](#)

قال الله وكأني بسمع النداء ده هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم مش انا انسى الاحساس ده ومش قادر انسى آا يعني الوجع اللي جه
في قلب الواحد آا هو ده فعلا يوم يعني - [00:16:03](#)

يعني حسيت بايه؟ لما مسلا احي مسلا احنا في الكلية مسلا من زاهر ومش عارف ايه وبتاع وفي ناس تانيين مبلطجين ومكبرين
دماغهم بس في ناس بتزاور وبتحضر ومهتمة ونيجي مسلا نتحط في زنقة كده كلنا مسلا في الاستقبال مسلا استقبال المرضى بيبقى
في المستشفيات ده - [00:16:29](#)

والشباب اللي هم فاهمين ومذاكرين يقدرنا يتعاملوا مع الحالة والتانيين يقعوا في مصيبة ويتحطوا في ازمة يعني يعني اللي هو
ايه؟ هذا يوم ينفع الياه؟ المذاكرين مزاكرتهم آا بجد هذا يوم ينفع الامنين الامناء امانتهم في الدنيا - [00:16:50](#)

هذا يوم يوم ينفع المجتهدين اجتهداهم. بيبان في اللحظات دي فتخلي يعني سبحان الله شهدت كده ان ده يوم النتيجة وانت واحنا
قاعدين كلنا والخلق كلهم كده قاعدين منتزعين والناس بتشوف بقى اللي هم الصادقين وما اعداهم رب العالمين. فقال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقه - [00:17:10](#)

الاحساس ده مش قادر يخرج من قلبه يا سبحان الله يعني بركة الشهود بقى لو اصل انا عايز حالة الشهود دي فعلا فيقع هذا المعنى
في قلبه لان اه زي ما كان العرب يقولوا عند الصباح يحمد القوم السرى اي السير بالليل - [00:17:34](#)

احنا ما بنحسش بقيمة الكلام ده واحنا في الدنيا لزلك لابد من نقل القلب للعلم الى عالم المستقبل يوم القيامة تحديدا لوطن الآخرة
كن في عين مفتوحة عن الآخرة عين في القلب مفتوحة على الآخرة - [00:17:51](#)

الانسان فيها او المرء فيها يعني آا المستحضر اللي هيحصل ده مشاهد يعني فاكر من مرة كده عملت سلسلة سميتها مشاهد آا كانت
في مسجد كده يعني واحنا في امتحان بتاع سنة سائة - [00:18:06](#)

فاه كنت عايز اقول فيها يعني مسلا اجيب مشهد واحكيه من مشاهد الآخرة وابدأ المشهد بقول والله العظيم والله العظيم الكلام ده
هيحصل يعني فعلا ان انت تبقى متيقن ان ايه والله العظيم الكلام ده هيحصل. يا جماعة والله هيحصل - [00:18:21](#)

وهييجي اليوم ده اللي هو هذا يوم ينفع الصادقين صدوقهم طب امال الكازبين بقى هيعملوا ايه سبحان الله بيحضرني المشهد آا لما
المؤمنين وكما اخبر الله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا ربنا يقول ايه؟ يوم ترى الياه - [00:18:39](#)

اه المؤمنين والمؤمنات المهم الآيات معروفة الشاي ده هنا ايه بقى ان المنافقين يقولون للمؤمنين ايه؟ انظرونا نقتبس من نوركم قيل

ارجعوا ورائكم فالتمسوا نور. فضرِب بينهم بسور الله باب باطل وفي الرحمة. وظاهرهم من قبل العذاب. ينادونهم الم نكن معكم؟

قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم - [00:19:02](#)

ارتبطوا مغارتكم الاماني وحتى جاء امر الله وغركم بالله لغرور لا هو فعلا ايه هذا يوم ينفع الصادقين صدقا فلو لم يكن يعني في في

الحرب على انسان يصدق الا ده لكفى - [00:19:26](#)

لذلك هو الواحد فعلا لما هيستشعر المعنى ده ايه اللي هيبيده ان هو يعني يكذب ايه اللي هيبيده ان هو آآ يخادع ايه اللي هيبيده ان

هو ما يجتهدش ان هو يكون من الصادقين - [00:19:41](#)

والله كسل بقى وكبر دماغه الصدق بقى والناس الفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب اللي تخلي الاحوال متطابقة مع الاقوال كبر دماغه

بقى وكسل ومش عارف ايه هو اللي هيندم هو اللي فعلا هيشوف بقى الناس اللي فعلا اجتهدت وصدقت ازاى نفعهم صدقهم -

[00:19:56](#)

واشوف بقى تفريطه وتكاسله واهماله وتقاصه. ازاى اضر به؟ او هيشوف الكلام ده بعينه في يوم جاي هيبان فيه الكلام ده يخادعون

الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون - [00:20:12](#)

يعني فهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ايه اللي هيحصل لهم؟ لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا رضي الله عنهم

ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم هذا ما اعده الله للصادقين - [00:20:32](#)

ما اعده الله للصادقين هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا رضي الله عنهم ورضوا عنه

الله اكبر ورضوان من الله اكبر رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:20:53](#)

ذلك الفوز العظيم بدون الفائزين على الحقيقة فعلا هذا يوم ينفع الصادقين يصدقون حقيقة هم الفائزين على الحقيقة. سبحان الله

اهل الصدق دول هم هم اهل السبق في الدنيا وفي الآخرة - [00:21:14](#)

يعني اهل الصدق هم اهل السبق في الدنيا وفي الآخرة. فعلا سبحان الله آآ يقول الله سبحانه وبحمده في سورة يونس ايضا وبشر

الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم - [00:21:27](#)

يعني ربنا عز وجل اه اعد لهم اعد لهم زي ما هيحي معنا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر الله الله سبحانه

وبحمده وعدهم بوعده فصدق معه وعده - [00:21:43](#)

صدق معهم عنه في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. يعني في المقعد صدقهم الله عز وجل ما وعدهم به. وبشر الذين

امنوا ان لهم وصدق عند ربه - [00:22:00](#)

وقال الله سبحانه وبحمده الذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء

المحسنين الذي جاء بالصدق تصدق به يعني هو ما كانش صادق بس لا صدق صادق مصدق - [00:22:13](#)

الصديق صادق مصدق صديق اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند ربه. يا الله! والله دي سبحان الله لهم ما يشاؤون عند ربه ذلك

جزاء المحسنين سبحان الله واحد وهو يسمع كده لهم ما يشاؤون عند ربهم - [00:22:37](#)

ذلك جزاء المحسنين ويفتكر كده ايه وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشيائهم من قبل يتمنوا يعني سبحان الله يقولوا ان

افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين - [00:23:10](#)

سبحان الله اتمنوا بس شوية مائة يتمنوا حيل بينهم وبين ما يشتهون وسبحان الله اولئك الصادقين المتقين هم الناس كانوا

بيشوفوهم في الدنيا وتعبين وبيشوفوه في الدنيا مش مستمتعين حارمين نفسهم ومنكدين على نفسهم في تصوراتهم هم -

[00:23:37](#)

لكن هيحي يوم ان شاء الله لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ذلك جزاء المحسنين. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى

اولئك عنها مبعدون. لا يسمعون حسيصها فيسمعون حسيصه وهم فيما اشتت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر - [00:24:06](#)

وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون الله ناس احنا قدام ناس مش زي عملهم كعبقية الناس سبحان الله لما في الدنيا لما

في الدنيا هجروا كوكب اهل الكذب والعصيان - 00:24:35

واصروا انهم يكونوا في كوكب اهل الصدق والاحسان وثبتوا على هذا الكوكب وما بدلوا تبديلا كانوا في الدنيا فعلا هم غرباء وكانوا يقاسون الاوجاع والالام لكن آآ يوم القيامة فعلا اصبحوا متفردين متفردين - 00:24:56

بهذه الاشياء مش زيهم زي بقية الناس والذي جاء بالصدق يتصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء

المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون. الله اكبر - 00:25:20

سبحان ربي يعني له رب شكور هذا الذي جاء بالصدق يتصدق به اسأل الله ان نكون منهم اللي صدق قلبيا وقوليا وعمليا آآ يكفر الله عنه اسوأ الذي عمل. تكفر عنه سيئاته - 00:25:46

ويجزيه الله اجره باحسن ما كانوا يعملون يعني الله سبحانه وبحمده يعني الاجر يكون له احسن ما يكون والوزر والوزر اه يعني يكفر عنه مم يعني اسوء ما يكون هذا الوزر يكفر عنه ان شاء الله - 00:26:06

سبحان الله قال الله بعدها ليس الله بكاف عبده يرزقه الله الكفاية في قراءة العبادة ويخوفونك بالذين من دونهم ومن يضل الله فما له من هاد ومن يهدي الله فما له من مضل. ليس الله بعزيز ذي انتقام - 00:26:30

قل الله في سورة ال عمران ايضا بعد ان تحدث قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث قال الله ذلك متاع الحياة الدنيا - 00:26:49

الله عنده حسن المآل لمين؟ قل انبئكم بخير من ذلكم الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها مين الذين اتقوا دول

هنشوفهم بعد شوية ومر علينا اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - 00:27:08

والذي جاء بالصدق يصدق به اولئك هم المتقون. فالمتقين دول قل انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله - 00:27:29

الله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار وربنا سبحانه وبحمده بيقول فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:27:50

فسنيسره ليسرى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى سبحان الله هذا الصادق المصدق ييسره الله عز وجل اليسر ييسره هو ليسر مش بس ييسر اليسرى له ييسره الله عز وجل يسرى ييسر الله عز وجل - 00:28:12

اموره طيب آآ لو حبيننا نقول في كلمة واحدة انا لما اصدق ما عاهدت الله عليه هيحصل ايه ربنا هيصدقني ما وعدني اياها ودي كفاية ولزلك قلنا انت اصدق - 00:28:37

في الاتيان بالمفروض ربك يصدقك في ايه في تحقيق الموعود. اصدق الله يصدق هذا المعنى الجميل معنى الرائع العظيم. اصدق الله عرفناها اللي احنا اللي هي مننا احنا المفروض نعمل اصدق بقى ربنا يصدق الوعد صدق الوعد من الله سبحانه وبحمده لعباده -

00:28:58

المعنى ده ربنا عز وجل اكد عليه كتير وده مهم قوي ان العبد يكون مستحضره. لانه هيعينه على الصدق. انا لما اكون متأكد ان انا خلاص ربنا هيصدقني الكلام ده هيحصل ما هو ده بيحصل يا جماعة النهاردة بتجد فلان بيشتغل في الشغلانة دي وبيشتغل في

وبيشتغل مش عارف في الشركة دي وبيعمل ايه وبيبزل كده وما بيرضاش يعمل كده لآخرته - 00:29:22

ولا يعمل كده للجنة ولا يعمل كده في الطاعات. وليه في الدنيا يبقى بيعمل ده كله ليه؟ ليه ان هو واثق ومصدق ان هم الكلمة اللي قالوا له عليها يصدقوها يعني هيوافوا بها. لقيت بيشتغل في شركة كبيرة ومش عارف ايه يقولوا له ان انت خلي بالك بس احنا -

00:29:42

ما بنديكش اجر شهري. الاجر هيبقى سنوي. خلاص امين امين ما عنديش مشكلة وبيشتغل وتمام وزى الفل ويؤدي كويس جدا جدا ما تصدقه طب ما هو انت برضو بتشتغل عند ربنا بتشتغل في الطاعة وربنا قال لك انت مش اجر ك دلوقتي قال لك وانما توفنا

اجوركم يوم القيامة - 00:29:58

مش مصدق ليه ؟ لأ لازم ياخدوا دلوقت قال ربنا سبحانه وبحمده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.
مش ستنتم خلاص كلمة ربك وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ايدي نفسها في - [00:30:16](#)
هذه الغزوة المباركة في غزوة الاحزاب. وتمت كلمة ربك صدقة وعدلا لا معبر لكلماته وهو السميع العليم. لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم. تمت كلمة ربك صدقا وعدلا اللي هو الانسان المفترض يعني يكون هو عنده اليقين ده. ان طالما الله سبحانه وبحمده -

[00:30:39](#)

قال كلمة طالما آآ اخبر بامر طالما وعد بوعد طالما آآ عهد لعبده بامر خلاص انتهى الامر تمت كلمة ربك صدقة واحدة. لا مبدل لكلماته
عليه لا مبدل لكلمات الله سبحانه وبحمده وهو السميع العليم - [00:31:03](#)
يقول الله سبحانه وبحمده وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ما جعلناهم جسدا كلنا الطعام
وما كانوا خالدين. ثم صدقناهم الوعد - [00:31:25](#)

فانجيناهم ومن نشاء واهلكننا المسرفين فقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون فيه شرفكم رفعتكم فيه تذكيركم بمثل هذه
المعاني العظيمة. افلا تعقلون؟ الشاهد هنا ثم صدقناهم الوعد صدق الله رسله الوعد - [00:31:40](#)
صدق الله رسله الوعد ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكننا المسرفين صدق الله وعده في الانجاء سبحانه وبحمده في
الانجاء للمؤمنين والاهلاك للمسرفين ربنا حتى يقول للمؤمنين في غزوة احد - [00:32:00](#)

يقول لهم ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه لذلك انت ما تحملش هم ان انت ربنا هيرزقك ولا لا؟ ربنا هيرزقك بس انت
تصدق له ولما ربنا عز وجل يصدقك الوعد - [00:32:22](#)

ما تروحش بقى تغير ولا تبدل لقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. اقتلونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر فشلتم
وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون - [00:32:39](#)

شوف بقى يعني يصدق الوعد ايه؟ يريك ما تحب منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليهم سم ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا والله ذو فضل على المؤمنين - [00:32:58](#)

ده كان في في احد في سورة الفتح يقول ربنا سبحانه وبحمده لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين امنين محلقيين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون - [00:33:15](#)

فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا قد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذه الرؤيا
وصدقه الله عز وجل الرؤيا فعلا - [00:33:39](#)

ويقول ربنا سبحانه وبحمده الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه سبحانه الله الاية دي كده الواحد يعني كل ما بفكر
فيها الله لا اله الا هو ليجمعنكم - [00:33:51](#)

الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا. يا سلام الانسان يحط ده كده بقى شعار كده وينطلق منه فمن اصدق من الله
حديثا من اصدق من الله في وعده ووعيده. من اصدق من الله في عهده - [00:34:11](#)

من من اصدق من الله حليفا من اصدق من الله حنيفا يقول ربنا سبحانه وبحمده ومر علي اني او في اية تيجي معهم من اصدق من
الله قبلا يقول ربنا سبحانه وتعالى ان المتقين كل ده في الدنيا يعني كل ده في الايه في الدنيا اللي هو قبل يجمعنكم الى يوم القيامة.
قد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق. ولقد صدقهم الله - [00:34:30](#)

ووعده آآ ثم صدقناهم الوعد وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا بد لكلمات ابدأ فعليه في الدنيا يعني في بقى في الآخرة اللي هو آآ ومن
اصدق من الله حديثا الى يوم القيامة لا ريب فيه. آآ ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. صدقة - [00:34:52](#)

هم ربهم ما وعدهم وقال ربنا سبحانه وبحمده وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال
لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله - [00:35:12](#)

النبي صدقنا وعده واورثنا واورثنا الارض ننبأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين. الشاهد وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده

سبحان الله! فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم - [00:35:31](#)

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم فقال الحمد لله الذي صدقنا وعده اورثنا الارض وتبوأ من الجنة حيث نشاء بصورة اه

الاحقاف ايضا يقول ربنا سبحانه وبحمده ووصينا الانسان بوالديه احسانا - [00:35:51](#)

حملته امه آآ كرها ووضعت كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال قال ربي ان اشكر نعمتك التي

انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين - [00:36:06](#)

اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون يعني اللي كان ده ديدنه وده كان سلوكه في في الدنيا. يتقبل الله عنهم احسن ما عملوا. ويتجاوز عن سيئاته في اصحاب الجنة. واعداد الصدق الذي

كانوا لوحدهم - [00:36:24](#)

قال ربنا سبحانه وبحمده والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا. ومن

اصدق من الله قليلا سلام لما ده فعلا يبقى شعار حاضر قدام عنيينا كده - [00:36:45](#)

واحنا فعلا فعلا نبقي يعني بنتعامل مع وعود ربنا ووعود ربنا كده ان وعد الله حق ان وعد الله حق وعد الله حق وقلنا الكلام ده

كتير مراية متكررة - [00:37:03](#)

فهنا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قليلا ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا

ولا نصيرا. ومن يعمل من الصالحات من ذكر وانثى من ذكر او انثى - [00:37:16](#)

وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ولذلك الله سبحانه وبحمده اخبرنا ان هناك من لهم قدم صدق عند ربه يعني الله

سبحانه وبحمده بما قدموه يعني اه سبحان الله يصدقهم ما وعده ووعدهم به. لهم قدم صدق - [00:37:30](#)

آآ وقال ربنا ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوء صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم. آآ ان ربك يقضي بينهم يوم

القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. وقد بين ابراهيم بوء صدق يعني صدق - [00:37:57](#)

اقتنعهم الوعد وبوأ صدق يعني ايه صدقناهم بالوعد وبرضو الله سبحانه وبحمده يقول لنا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا

له اسحاق يعقوب وكل جعلنا نبيه وهبنا لهم برحمتنا وجعلنا لهم لسانا صادقين - [00:38:13](#)

عليه ويجعلنا لهم لسان صدق عليه ده كان شأنهم وديدانهم لان هم كانوا زي ما ربنا اخبر سبحانه الله في سورة الصافات عن سيدنا

ابراهيم وعن سيدنا اسماعيل وعن ذرية سيدنا ابراهيم وناديناه اي ابراهيم قد صدقت الرؤيا اي ابراهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك

نجزي المحسنين - [00:38:30](#)

وهو كان يدعو الله سبحانه وبحمده واجعل لي لسان صدق بالآخرين واجعل لي لسان صدق في الآخرين وعشان كده سبحان الله

النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه الله سبحانه وبحمده ان يدعو - [00:38:53](#)

رب وقل رب ادخلني مدخل صدق وآآ اخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا عشان كده يعني سيدنا شداد بن اوس

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له - [00:39:06](#)

يا شداد ابن اوس اذا اكنز الناس الذهب والفضة فاكنز انت هؤلاء الكلمات ومنها واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما. اسألك لسانا

صادقا وقلبا سليما فنسأل الله عز وجل ان يدخلنا مدخل صدق - [00:39:23](#)

وان يخرجنا مخرج صدق ويجعل لنا من لدنه سلطانا مبينا وان يحشرنا مع الصادقين. طيب بدأ المآل زي ما قلنا الحديث عن المآل.

الحديث عن المآل طوافنا كده سريعا على بعض ما اعده الله عز وجل للايه؟ للصادقين - [00:39:40](#)

اه عشان بس نشوف يعني ايه ليجزي الله الصادقين بايه بصدقهم مغفرة واجرا عظيما هذا يوم ينفع الصادقين وصدقهم وغيرها من

الامور اللي شفناها. تمام شفنا ازاى فعلا ان تصدق الله يصدق؟ شفنا ان تصدق الله تيجي ازاى؟ بالايات اللي هي آآ فيها وصف

للصادقين زي آيات الحجرات - [00:40:00](#)

هم الصادقون واية الحشر اولئك هم السابقون. وآآ اولئك الذين صدقوا اية سورة آآ البقرة ليس البر ازاى نكون ازاى اصدق الله؟ طيب

يصدقني شفنا كيف يصدق الله عز وجل عبده وعده - [00:40:22](#)

في الدنيا وفي الآخرة. ورأينا كيف يكون ذلك فيكون في مقعد صدق عند مليك مقتدر يبوءه الله صدق يدخله مدخل بالصدق يخرج به
مخرج الصدق يجعل له لسان صدق كل هذا ايه - [00:40:40](#)

اجعل له قدم صدق ويصدق في وعده. كل هذا يحصل من الله سبحانه وبحمده لعبده. لان من اسماء الرب سبحانه وبحمده المؤمن
من معنى معاني المؤمن صادق الوحي. معاني المؤمن صادق الوحي. تمام - [00:40:56](#)
فالعبد العبد يعني يصدق قلبيا ويصدق قوليا ويصدق عمليا ويجتهدوا في ان يكون ممن جاء بالصدق وصدق به. من الآخر يجتهد ان
يكون صديقا اقصر الطرق الى ذلك هو ما اخبر الله سبحانه بحمده به حين قال - [00:41:09](#)
فمن يطع الله والرسول ومن يطع الله والرسول. فاولئك مع الذين انعم الله عليه. ومن يطع الله والرسول فاولئك الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل - [00:41:29](#)

ومن الله وكفى بالله علما انه يكون في رفقة هؤلاء لما لما يطع الله والرسول يطع الله والرسول ولكن مع الذين انفق آآ مع الذين آآ
انعم الله عليهم النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ذلك الفضل من الله وكفى بالله علما. فتسأل الله عز
وجل ان يحشرنا - [00:41:49](#)

اولئك الصادقين. طيب ده كده كان ما يتعلق المؤمنين الصادقين محمد صلى الله عليه وسلم ومن معه طيب ويعذب المنافقين ان
شاء ويتوب عليه يعذب المنافقين سواء كان في الدنيا او في الآخرة. فعلا يعذبون - [00:42:13](#)
يعني والله يا جماعة يكفي على الانسان اللي هو ذي الوجهين ده ولا اللي بينافق ده ولا اللي بيراعي ولا اللي بيخادع هو نفسه تعبان
هو اصلا عين في الجنة وعين في النار - [00:42:33](#)

زي ما اخبر ربنا سبحانه وبحمده مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء فهم اشقى الناس عيشا. هم في الدنيا اشقى الناس
عيشا. ويوم القيامة يكونون من ايه؟ يعني في الدرك الاسفل من النار. يكونون فعلا من اصدق الناس - [00:42:44](#)
او من او من فعلا من اه من من اسوأ الناس عيشا او من اسوأ الناس حالا في ايه؟ هم اسوأ الناس عيشا في الدنيا ومن اسوأ الناس
حالا يوم القيامة - [00:42:59](#)

يعذب المنافقين ان شاء ويتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيمًا. وقلنا قبل كده يستوقفنا في الحقيقة ذلك الكرم الكبير من الله
سبحانه وبحمده استوقفنا ان رغم كده من الناس اللي ممكن يقع في امثال يعني سبحان الله اذا كان المنافقين نفسهم - [00:43:09](#)
بيتقل بيتقال او يتوب عليه ان الله كان غفورا رحيمًا طيب امال بقى الحمد لله اللي هم مش منافقين ولا حاجة بس فيهم صفات من
الصفات اللي هي كانت في المنافقين. وعشان كده احنا قلنا احنا مش - [00:43:27](#)
مش عايزين آآ يعني التخويف او الترهيب اللي هو للترويع والتفريع احنا عايزين للتنبيه والتشجيع احنا مش عايزين الترهيب او
التنبيه اللي هو يستجلب الاحباط لأ احنا عايزين اللي يستجلب النشاط - [00:43:42](#)

الهمة والنشاط يعني عايزين من الآخر يكون هذا الشعور الذي لدينا هو شعور ايجابي يعني ينفع المرء ما يبقاش مجرد شعور سلبي
هو ان يخليه يحبط ويهبط ويثبت اه ويقعد لأ اه عايزين فعلا ان اذا كان ربنا بيخبرنا المنافقين بكل اللي عملوه جزاهم منافقين ولا
زال باب التوبة مفتوح لهم ان الله كان - [00:44:05](#)

غفور رحيم سبحانه الله! طيب اذا كان دول كده فمن باب اولي بقى ان انا لما اشوف الصفات السيئة لهم ولم مسلا انزلها على نفسي
واجد نفسي انه يشابههم في حاجة الانسان بقى ما - [00:44:29](#)

وسب الاحباط بالعكس يعني يعلم ان هناك ايه؟ هناك فرصة ايا كان الوضع. خلاص؟ طيب عايزين نشوف بقى باقي مين كده عرفنا
كده المؤمنين النبي معه طيب وعرفنا المنافقين طيب هنخرج برة بقى ثاني الكافرين اللي كانوا - [00:44:40](#)
وجايين دول بقى وخرجوا من بيوتهم او من ديارهم بطرة ورياء الناس وجمعوا جمع يعني جمع تقريبا الجزيرة ما جمعش فيها
الجامع ده قبل كده اه عشرة الاف مقاتل وخارجين وهم عازمين على استئصال شأفات المسلمين. سبحان الله! هم جايين بكل

الجيش دي عشان يستأصلوا شأفة - 00:44:59

المجموعة الصحابة اللي موجودة سبحانه الله مسلا تلت تلاف ولا بتاع كلهم على بعضهم اللي موجودين مع الباقيين جوة ولا مش عارف ايه الف ولا لفين ثاني آآ بالنساء والصبيان مش عارف ايه. هم جايين بعشر تلاف. انتم متخيلين ان هم تعدادهم كان على الاقل ضعفي تعداد اهل المدينة - 00:45:21

وجايين عشان يستأصلوا شقتهم بكل القوة دي والقوة دي وبكل الاسلحة دي وبكل المكر ده وسبحان الله ويشاء ربي ان هم نفسهم كعشرة الاف يستأصل تستأصل شقتهم ويتم اجلانهم مدحورين - 00:45:40

مخدولين بالريح بالهواء ورد الله الذين كفروا بغيظهم هم جايين قلوبهم يعني تتقد غيظ فعادوا بغيظهم معهم زي ما هم. بل عادوا بغيظ اخر لذلك سبحانه الله احنا بنأكد مرارا وتكرارا آآ ان ربك سيرد الذين كفروا - 00:45:56

بس انت لما تفعل اللي عليك وما يكونش فعلا عندك وقت. ان انت بنفسك تجتهد في كذا وكذا كذا كذا او مش متاح لك ما تقلقش سيرد الله عز وجل الذين كفروا بغازهم. ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيره ولا اي حاجة - 00:46:19

زي ما بيقولوا كده من المولد بلا حمص ولا كأن في اي حاجة خالص لم ينالوا خيرا. الله وكفى الله المؤمنين القتال. يا سلام كفى الله من القتال. نعمة الولاية - 00:46:36

تولاهم الله سبحانه وبحمده صرف عنهم هذا السوء وكفى الله من القتال. سبحانه الله! ده بيفكرني بالضبط اللي ربنا اخبر عنه في سورة عمران هو مرينا عليها قبل كده لما قال الله سبحانه وبحمده الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم

ايمانا وقالوا حسبنا - 00:46:50

الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. الله اكبر واتبعوا رضوان الله. فازوا برضوان الله سبحانه وتعالى. زي سبحانه الله الصحابة هنا آآ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا

عزيزا. شف بقى - 00:47:10

سبحان الله شواهد وافاق قوة الرب سبحانه وبحمده وعزة الرب سبحانه وبحمده. قوة الرب سبحانه وبحمده انه ردهم بالريح وعزة الرب سبحانه وبحمده ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك له - 00:47:34

وما يمسك فلا مرسل له من بعده هو العزيز الحكيم طيب باقي مين بقى؟ باقي الملاعين. اليهود الملاعين المجرمين. وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياص. سبحانه الله انزلهم الله من سيصيب بنفسهم وقذف في قلوبهم الرعب. قذف في قلوبهم

الرعب. فريقا تقتلون وتأسرون فريقا - 00:47:48

واورثكم عشان ما ينساش المؤمنين ابدأ في زحمة كل الكلام ده انه ان الامر من عند الله سبحانه وبحمده. واورثكم ارضهم ديارهم واموالهم وارضا لم تطؤوها. وكان الله على كل شيء قديرا - 00:48:12

وسبحان الله الله يعني المشهد انقلب تماما من في اول الكلام اللي هو سبحانه الله لو ايه آآ لو تذكروا اذكروا نعمة الله عليكم ها ماشي ايه اللي حصل؟ اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله - 00:48:29

ما تعملون بصيرا. اذ جاءوكم من فوقه ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار. وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون. هنالك ابتلي المؤمنون ينزل زلزالا شديدا. والامور عمالة تشتد وتشتد وتحتد وتحتد وتمتد وتمتد. باللي بيزهر من المنافقين. لكن سبحانه ربي -

00:48:49

آآ خلاص يعني مش على بعد كثير آآ من الزمن في عمر الزمن والعواد كثير حتى من صفحات المصحف يبجي واورثكم ارضهم وديار واموالهم وارضا لم تطؤوها. اصلا وكان الله على كل شيء قديرا - 00:49:08

لابد تفهم دي ولا بد يستقر فقدانك دي ولا بد يستقر في قلبك الكلام ده وكان الله على كل شيء قديرا وده كان ختام ختام الحديث عن آآ غزوة الاحزاب في سورة الاحزاب. ماشي؟ آآ عرض فيه الحال وبعد كده عرض المآل - 00:49:28

شفنا عرض القصة من بداية الحدث ايه اللي حصل؟ شفنا الدواير بتتسع دايرة ورا دايرة. ماشي؟ آآ شفنا الموضوع ماشي في كده في

زي كده او وانحنى وله هرم او قمة وبعد كده بينزل تاني. المهم يعني شفنا الكلام ده كله بشكل واضح الحمد لله رب العالمين. في هذه الايات التي تم فيها تناول غزوة - [00:49:48](#)

الاحزان وكان مع تلك الوقفات طويلة. اه شفنا فيها من اثار وشواهد اسماء الله وصفاته. شفنا فيها اه قوة الرب وعزة الرب شفنا فيها قدرة الرب آآ سبحانه وبحمده شفنا فيها كثير من صفات المولى جل جلاله وتقدست اسماؤه - [00:50:08](#)

يعني باختصار خلينا نقول دي ازمة او يعني هي فعلا اه حكاية ازمة اه وايه الازمة دي في الحقيقة كانت ازمة صدق بصورة اساسية. وربنا عز وجل اكرم ومن على - [00:50:28](#)

الصادقين وكانت نهاية الصراع النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اليوم نغزوهم ولا يغزوهم. الصراع اقصد في المدينة ان بعد كده اقول سبحانه الله بدأ صوت المنافقين يخفت الى حد كبير. وما يعني ما صار او ما يكاد يسمع لهم صوت آآ بعد ذلك الا الله - [00:50:43](#)

ثم الا قليلا وانتهت هذه الاحداث. آآ مفروض بقى بعد كده ايات اخرى وان كنتم يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتم تريدون الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا او متاهكن وكأن برضو ايه سبحانه الله اللي حصل في الاحزاب ده يعني سلوى لكل مؤمن - [00:51:03](#)

صبر للمؤمنين على الاحزاب في الاحزاب وصبروا على الزينة والشهوات والكلام ده وفتن الدنيا. فسبحان الله يعني كانت لهم العاقبة في الدنيا قبل الآخرة فبرضو يعني ربنا بيوجه النبي صلى الله عليه وسلم المفروض المؤمنين يعيشوا الحالة دي بقى. يبقى النبي يقول لازواجه ان كنتم تريدن الحياة الدنيا وزينتها فتعالى - [00:51:23](#)

فكن واسرح كنا سراحا جميلا انا خلاص انت تاخدي يعني تطلقي وتاخدي موتاتك وتايه واصرح كن سراحا جميلا. وان كنتم تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد المحسنات منكن اجرا عظيم. والله لو انتم تريدوا بقى - [00:51:43](#)

الله ورسوله والدار الآخرة تريدن الله ورسوله والدار الآخرة. ما هي دي لقد كان لكم في رسول الله ستر حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرة اه هناخد بقى يعني نعيش بقى ناخذ المبدأ ده وان كنتم تريدون الله والدار الآخرة وان كنتم تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات - [00:52:01](#)

ان كنا اجرا عظيما. سبحانه الله دا مرتبط جدا بالاحزاب. يا بعد الاحزاب على طول لانه تقريبا نفس نوع الاختبار. يا نساء النبي من يأتي منكن بفاحشة وينتهي ضعف لها عذاب ضعفين وكان الله عزيزا يسيرا. وكان الله على كل شيء يسيرا. عذرا - [00:52:22](#)

وكان ذلك على الله يسيرا يا نساء النبي من ياتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا. وكان ذلك على الله يسيرا. ومن يقنت - [00:52:40](#)

من كن لله ورسوله وتعمل صالحا يؤتيها اجرا مرتين. واعتدنا لها رزقا كريما. نساء النبي الى السنة كاحد من نساء التقيتين فلا تخزن بالقول فاطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولنا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجوا تبرج الجاهلية الاولى. واقمنا الصلاة واتين الزكاة واعطنا الله ورسوله. انما يريد الله ليزهد عنكم الرجس اهل البيت - [00:52:52](#)

تطهيرا. واذكرها ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. ان الله كان لطيفا خبيرا. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات القانتين الكادو والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات الخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم - [00:53:12](#)

حافظات وذاكرا الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. التوجيهات اللي كانت لامهات المؤمنين كانت متسقة جدا مع احد وهنيجي بقى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخير من امرهم يبقى تحدي اخر هذا التحدي برضو هيبقى لو احنا فهمنا - [00:53:32](#)

الاحزاب عذرا انا قلت احب لو فهمنا غزوة الاحزاب بشكل صحيح وبشكل سليم آآ برضو في تحدي اخر اختبار من نفس الجنس ازمة آآ تقريبا شبهها برضو ليست آآ بالهينة. هذه الازمة لو استصحب فيها برضو الصدق مع الله. وآآ هذا ما وعد الله ورسوله - [00:53:52](#)

قولوا وصدق الله ورسوله واستصحب هذا المعنى وكان فعلا العبد يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ان شاء الله يوفق فيها

ويتجاوزها وهي كانت ازمة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بستنا زينب ما يتجشش ببيكون لنا عليها او معها حديث خاص ان شاء

الله - [00:54:12](#)

بالمرة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولکم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك اقرأها دوما معتبرا متبعا هدي الاقوام وتفكر فيها - [00:54:32](#)

وتدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك اه. فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهمك ما هو ظلالة صراط يهدي

الحيوان ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي - [00:54:54](#)

خير ختام - [00:55:34](#)